تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية

الدكتور:أحمد مداني
جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-الجزائر

الملخص:

تقوم عملية التعليم على ثلاثة أسس، اصطلح عليها بالمثلث التعليمي، وهناك من سماه بالمثلث التربوي، وهذه الأسس هي المعلم والمتعلم والمعرفة، ومما يدخل في إطار المعرفة تعليم اللغة، وعلى وجه التدقيق اللغة العربية، التي صارت مناهج اكتسابها وطرائق ممارستها يعتريها النقص من زوايا عديدة، وعلى الرغم من أن هذا النقص يتوجه إلى الأطراف الثلاثة، إلا أن المعلم هو الطرف الأول و الأهم الذي تتجه إليه كل دراسة تعليمية تريد استدراك ثغرات العملية التربوية، وسبب ذلك أنه يمثل منطلق عملية التعليم، فهو مصدر المعرفة اللغوية الموجهة للمتعلم، وهو المسؤول عن مستواه العلمي، من حيث الجودة والرداءة، ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية يبدأ من معلمها الذي صار يعتبر تعليم العربية فنا فقط، وليس علما يعتمد على كل ما هو جديد في اللسانيات وحقل تعليمية اللغات، وبالتالي يصير أبعد الناس في عمله عن النظرية اللسانية وما تحتوي عليه من أسس موضوعية ولغوية، إضافة إلى الأسس التربوية والتعليمية التي نادت بها أهم نظريات التعلم الحديثة.

استنادا إلى هذا الطرح، يكون هذا البحث منطلقا من الإشكالية الآتية:

ماهي المعايير اللسانية التي يراعيها المتعلم في تفعيل عملية تعلم اللغة العربية؟ وماهي أهم الأسس التعليمية المستفادة من نظريات التعلم، من أجل تعزيز تعلم هذه اللغة؟

الكلمات المفتاحية: تعليمية اللغة العربية ; اللسانيات ;تعليم اللغة

1- المعلم ودوره في تطوير تدريس اللغة العربية.

إن أهمية دور المعلم بالدرجة الأولى، تعود إلى أنه القائم على تعليم اللغة العربية وفق أسس معرفية وبيداغوجية، وعلى مقدار جودة هذه الأسس تكون قدرة التلاميذ على استيعاب المبادئ الأولى للغة، وكثير من متعلمي اللغة العربية يملكون مستوى كافيا من الذكاء يتغيرون في دراستهم، لكنهم رغم ذلك يقعون في الفشل، وربما يؤول هذا الفشل إلى تدني مستواهم المعرفي في تعلم علوم اللغة، ناهيك عن تعلم مبادئها الأولى مثل النطق الصحيح وكيفية التركيب، والتزود بمفردات كافية تمكنهم من ممارسة لغتهم على جميع الأصعدة، بشكل ناجح، وكل هذا بسبب عدم توفر المعلم الكفء، وضعف تأهيله العلمي، وتكوينه البيداغوجي.

ولهذا يكثر الاهتمام من قبل الباحثين في علم التخطيط التربوي، بالدور الذي يقوم به المعلم ضمن جميع الأطوار التعليمية (الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي) في تعليم اللغة العربية، وفي إطار هذا الاهتمام، تزداد الدعوة إلى توفير الشروط الثقافية والمادية والاجتماعية التي تمكنه من أداء مهمته في ظروف مناسبة تليق بالعملية التعليمية، ومن أجل هذه العوامل كلها يعمل علماء التربية والبيداغوجية على وضع صفات، يمكن على ضوئها انتقاء المعلم بصفة عامة، ومعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة العربية بصفة خاصة، وتلك الصفات ربما تزيد وتنقص، وعليه يمكن رصدها على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر، ضمن الشروط الآتية:

أ- التأهيل البيداغوجي التربوي:

يجب على معلم اللغة أن تتوفر فيه الصفات التي تتوفر في **بقية** المعلمين مثل:

- الصفات الجسمية: يركز هنا علماء التربية على الجانب النطقي، فسلامة معلم اللغة العربية من الأمراض النطقية يجعله يصل بالمتعلم إلى أن تعلم لغة صحيحة واضحة، وغير مشوبة بأصوات اللغات الأخرى.

- القدرات الذهنية: هذه القدرات تمكنه _حتى في مرحلة التعليم العالي _ من تكييف الأوضاع الجديدة لصالح المتعلم والمبادرة إلى بذل الجهود وحب الاطلاع.

- صفات خلقية: هذه الصفات تساعده على بلوغ أهدافه التي يسطرها في كل درس لغوي، ومنها محبة المتعلم والشعور بالمسؤولية التعليمية اتجاهه، والاندفاع نحو المثابرة والتجويد في العمل، وبث روح الحماسة في نفسه على التحصيل والاطلاع دونما انقطاع، ولهذا تشيع هنا بين المعلمين مقولة المعلم المطبوع والمعلم المكتسب، وتلك مقولة تتجافى عن الحقيقة التعليمية، إذ "لابد من التأكيد على أنه لا وجود للمعلم المطبوع أو الذي خلق لهذه المهنة كما يقول البعض، وعلى أن نوع التكوين أو التدريب ، هو العامل الحاسم في خلق القدرة التربوية أو المربي الناجح"[1] .

ب- التأهيل العلمي والتعليمي:

- الثقافة اللغوية العامة:

يجب أن يحصل معلم اللغة على قدر كاف من المعلومات في المواد اللغوية المختلفة، لأن إتساع ثقافته اللغوية، يجعله أقدر على المبادرة إلى إتباع الطريق الناجعة لتقديم الدرس اللغوي، ويجعله محيطا، إضافة إلى "مهارة المعلم في التحكم في آلية الخطاب التعليمي"[2].

- الثقافة اللغوية الخاصة:

هي التمكن من المادة اللغوية العلمية المراد تعليمها والمهارة فيها، وحسن التمرس عليها حتى تصير عنده ملكة علمية تعليمية، فيستطيع حينئذ تعليمها بأقل جهد، ووسيلته في ذلك بذل الجهد في تحصيلها، ومن ثم تتكون لديه حصيلة لغوية علمية مكثفة، يستطيع بها إيصال المادة اللغوية، لأنه لا يمكن أن نعلم القليل حتى نعلم الكثير.

2 –تعليمية اللغة العربية من منظور النظرية اللسانية الحديثة:

إن الحديث عن تعلم اللغة العربية سواء أكان للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، يؤدي بمعلم هذه اللغة من منظور منهجي إلى مراعاة المبادئ التي تدعو إليها اللسانيات العامة، وتلك المبادئ ماهي إلا نظريات التي توصل إليه علماء اللسانيات، ومن ثم فإن معلم اللغة العربية لا يمكن له أن يقف على حقيقة المعضلات التي تعترضه في العملية التعليمية وكيفية معالجتها، إلا على أن يكون على علم بالقواعد التي قررتها الدراسات اللسانية، ولا ريب أن هذه القواعد لا تختص بمعلم اللغة في طور معين، بل تتعدى إلى الطور الجامعي أيضا، ومن هنا نحن كمعلمين للغة، لا يتأتى لنا ذلك، إذا لم تكن قد نجحنا في تناول طبيعة اللغة ولو عموما[3] أما الحديث عن تلك القواعد والمبادئ اللسانية فهي:

المنارة للاستشارات www.manaraa.com

أ- منطوقية اللغة:

هنا المبدأ يمثل الحقيقة اللسانية التي اتفق عليها علماء اللغة قديما وحديثا، فمن القدامى نجد ابن جني(ت 392هـ)، الذي قال في تحديد اللغة "حدها أصوات يعتبر بها كل قوم عن أغراضهم"[4].

فتعريفه هذا،يركز في البداية على الجانب الصوتي، وهو الجانب المنطوق الذي يظهر في المظهر المسموع الذي يسمى بالكلام (Parole).

ونجد ابن خلدون يؤيد هذا المذهب قائلا: "...هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني..."[5]، وفي تعريفه هذا لم يكن دقيقا مثل ابن جني لكنه " اكتفى بأن العبارة فعل لساني"[6].

وهي عبارة لا تدل إلى منطوقية اللغة تحديدا، وفي العصر الحديث نجد دوسويسر (FDesaussure)(1913م) أشار إلى ثنائية المنطوق والمكتوب، مؤكدا على أن من الأولى دراسة اللغة من جانبها الصوتي دون جانبها الكتابي حيث قال : "كل لغة هي نظام متميز من العلامات اللسانية «Tout langue est un Système particulier de signes linguistique»[7]، وهذا المذهب لقي قبولا عند فندريس(vandiryas)، الذي أكد أن الكتابة مباينة للنطق، فهذه لغة وتلك لغة يقول "وهكذا نرى أن الاستعمال مع التقاليد في تأكيد اختلاف اللغة المكتوبة عن اللغة المتكلمة و الواقع أنهما لا يختلطان أبدا، ومن الخطأ أن نظن أن المكتوب يعبر تمثيلا دقيقا للكلام[8] ويعزز هذا الاتجاه هنري سويت (H-Sweet) الذي أكد على أن أفكار المتكلمين لا يمكن أن تكون إلا بالأصوات، يقول، "هي التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المؤلفة عن الكلمات"[9].

إذا فقه معلم اللغة هذا المبدأ في ضوء هذه الأقوال، فإن عليه أن يراعي البدء بتعليم المتعلمين بالتركيز على النطق أولا ولا يقدم الكتابة، لأن اللغة في أصلها منطوقة، وإنما ظهرت الكتابة في زمن متأخر، كما أن الإنسان ينطق اللغة منذ صغره أصواتا ثم حروفا، كما أن بعض الظواهر اللغوية في الممارسة لا تظهر إلا في النطق مثل: الإدغام والنبر والتنغيم، والإشمام والروم والإمالة، وأهم شيء من هذا كله هو "إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي"[10]، وهكذا فإنه لولا اللغة المنطوقة لما كانت اللغة المكتوبة.

ب- اجتماعية اللغة:

عندما قال ابن جني "كل قوم" ، فإن كلمة قوم تدل على أن اللغة لا يمكن أن تكون من دون مجتمع، فلا مجتمع من دون لغة، ولا لغة من دون مجتمع، وهذا يقتضي استخدامها وسيلة تواصل بين أفراد المجتمع البشري عامة، وأبناء المجتمع اللساني الواحد، يقول أندري مارتيني (André Martinet) اللغة وسيلة اتصال وفق التجربة الإنسانية وبها نحلل مختلف تجلياتها وفي كل مجتمع.

«Une langue est un instrument de communication selon le quel l'expérience humaine s'analyse différemment dans chaque communauté »[11]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعض حذاق اللسانيات الحديثة يرى أن جميع اللغة بما فيها من قواعد ،إنما هدفها التواصل يقول ميشال زكريا "القواعد بمثابة الأداة التي تبيح للإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطهما بين أبناء اللغة الواحدة"[12]، يعزز هذا القول ابن خلدون قائلا: "وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم"[13].

ويقترب الجاحظ من هذا الاتجاه، حين عالج قضية البيان، وربط مصطلح الفهم والإفهام، في اللغة على أنهما مدار التواصل، فالإفهام خاص بالباث والفهم خاص بالمتلقي ، ولا يتم هذا الفهم و الإفهام إلا بالبيان الذي هو المظهر الحسي للغة، يقول الجاحظ " البيان اسم جامع لكل شئ كشف عن قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير حتى يفظي السامع إلى حقيقته ويهجم على محصوله كائنا ما كان ذلك البيان، ومن أي حسن كان الدليل، لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع"[14] وبالتالي لو لم يكن الجاحظ يدرك أن اللغة مدارها التواصل، لما ربط البيان بالفهم والإفهام، وعليه فإن معلم اللغة العربية عليه أن يسعى إلى تكريس هذا المبدأ ، حيث عليه أن يعمل على تزويد المتعلم بلغة يراعى فيها الجانب التواصلي مع المجتمع، ويهيئه بنوع من التعبير، يمكنه من التواصل في الحياة الاجتماعية، وبالتالي يحقق دور اللغة الوظيفي ويربط النظري بالتطبيقي أثناء تعليمها.

جـ- فكرية اللغة:

إن حد اللغة لا يتوقف في الشروط الآنفة الذكر، بل يتعدى إلى علاقة الفكر باللغة، حيث إنها وعاء الفكر، وابن خلدون حين قال عن اللغة، والعربية خاصة "وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك، أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني"[15]. فإنه في هذا المعنى معقول رولان بارت، (R-Barth): "ليس الفكر باطنيا ولا وجود له خارج العالم وبعيدا عن الكلمات ، وما يخدعنا هنا ويجعلنا نؤمن بفكر يمكن أن يوجد في ذاته قبل التعبير عنه، هو تلك الأفكار التي تكون قد شكلت وعبر عنها فيما سبق، والتي بإمكاننا أن نتذكرها في صمت فتتوهم حياة باطنية، غير أن هذا الصمت في الحقيقة الأمر يضج بالكلام وهذه الحياة الباطنية لغة باطنية..."[16]، ويعزز هذه الفكرة (N.GHOMESKY) الذي تناول في نظرية النحو التوليدي (grammaire générative) عقلية اللغة ورفض النزعة التجريبية في تحليل الحدث اللغوي "لأن التحليل اللغوي لا ينبغي أن يكون وصفا لما كان قد قاله المتكلمون، وإنما تشريح وتحليل للعمليات الذهنية التي من خلالها يمكن للإنسان أن يتكلم بجمل مفيدة"[17]،وبناء على هذا فعلى معلم اللغة، التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآمالهم وآلامهم، وكل مايهم حياتهم الخاصة، كما يمكن له في هذا الإطار تجسيد هذا الجانب بإجراء معلم اللغة العربية واجبات في الإنشاء شفوية أو كتابية، مع مراعاة نوع التفكير لدى المتعلم في كل طور إذ أن تفكيره ينتقل من المحسوس إلى المجرد "والكلمات لا تعني شيئا إلا إذا ارتبطت بخبرة حية عند الطفل لذلك نجد **لزاما** على المدرس أو الأب مراعاة الاستعمال الصحيح للكلمات لأنها جزء هام جدا من التربية.."[18]

د- الاطلاع على النظريات اللسانية:

على الرغم من مساهمة النظرية اللسانية في تطوير اللغات إلا أن العلاقة بين اللسانيات ومعلم اللغة لازالت ضعيفة، حيث إن المعلم في معزل عنها وليس له علم بها.

المنارة للاستشارات www.manaraa.com

والغابات التي يسعى إليها الباحث اللساني في تعليم اللغة، لاتجد منفذا إلى التطبيق، إذ أنها عسيرة التطبيق في الميدان، مما يسبب قطيعة بين معلم اللغة وتلك البحوث اللسانية.

هـ-اهتمام اللسانيات بتعليمية اللغات:

الباحثون اللسانيون لا يهتمون في الغالب بالبيداغوجيا المتعلقة بتعليم اللغة، الأمر الذي يجعل معلم اللغة العربية يعرض عن تلك البحوث، حيث يجدها تغيب اهتمامه ، ومن هنا اتهم نعوم تشومسكي اللسانيين قائلا، "إن اللسانيات لاتقدم أي شيء لتعليمية اللغات"[19].

وإذا كان لمعلم اللغة العربية اهتمام بما تقدمه اللسانيات في ميدان تعليم اللغة، فإنه غير كاف لبلوغ هدفه التعليمي، إذ لابد له من الاستعانة بالطرائق التعليمية في تدريس اللغات.

3 – الطرائق التربوية لتعليم اللغة:

من هذه الطرائق التربوية المساعدة للمعلم على تحقيق الكفاءة المستهدفة من كل درس لغوي، نذكر مايلي:

أ –الطريقة الإلقائية:

هي طريقة تقليدية، كانت سائدة قديما **يتحلق فيها الطلبة حول المعلم**، حيث يقوم بإلقاء المعرفة عليهم بأسلوب الإملاء، وهذه الطريقة التعليمية هي التي كانت سائدة في المعاهد القديمة، كالأزهر والقرويين في مصر والمغرب وجامع الزيتونة في تونس، حيث كان المتعلم فيها سلبيا، ومدار عملية التعلم هو المعلم، فمنه تبدأ و إليه تنتهي، وربما لا يركز فيه المتعلم لمدة كافية.

ب –طريقة التلقين:

تشبه طريقة الإلقاء، فالمتعلم فيها يحفظ ويستذكر ليستظهر، واستخدام هذه الطريقة بدأ يتقلص منذ " أن كشف علم النفس النوعية الخاصة لنفسية الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه"[20].

لكن رغم هذه النقائص، هل يمكن لمعلم اللغة العربية الاستغناء عن هاتين الطريقتين؟

يمكن له استغلالهما في تدريس بعض المواد أو الأنشطة التعليمية، فمثلا يستعين بالتلقين في شرح المفردات، "أو بعض الاصطلاحات مثل: الألف المقصورة في الإملاء، والفعل المضارع في النحو، أما طريقة التلقين فيستعين بها في تحفيظ القصائد، أو القرآن الكريم، أو كيفية نطق الحروف وتلاوة القرآن الكريم وإلقاء الأشعار، شريطة استثارة شوق التلاميذ لذلك قبل التحفيظ.[21]

ج –طريقة التنشيط والحوار:

"التنشيط هو وضع التلميذ في موقف، تستحث دوافعه لممارسة نشاط ، يحصل على أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات التي تلائم النضج التي بلغها"[22]، وتعتمد هذه الطريقة أساسا على الحوار والتفاعل بين المعلم والمتعلم، بواسطة السؤال والمناقشة لموضوع لغوي ما، ومن خصائصها:

- المعلم يسأل المتعلمين، ويتلقى الأجوبة منهم.
- تنمي المواهب العقلية واللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– اعتمادها على الأسئلة البسيطة والواضحة .

والجدير بالذكر أنه يمكن تقسيم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام لدى معلم اللغة العربية، وهي:

-أسئلة تعليمية:

تسمى أسئلة البحث و الاستكشاف ، لأن أهميتها تكمن في أن تكمن في أن تجعل متعلم اللغة يفكر و يلاحظ ، مثل الأسئلة التي تعقب قراءة النصوص أو الأمثلة في دروس النحو و الصرف و البلاغة .

-أسئلة تطبيقية:

تكون في نهاية الدرس، للتأكد من استيعاب الطلبة للمعارف اللغوية المتقدمة لديهم، كتمارين النحو والصرف وغيرها، لذا يجب أن تكون أسئلة معلم اللغة واضحة وقصيرة، ومتسلسلة ومكملة للأسئلة السابقة، وملائمة لسن المتعلمين وقدراتهم، وللبرنامج المقرر كي يعطى فترة قصيرة للمتعلمين للتفكير في الإجابة، كما يجب أن يتوجه لجميع التلاميذ دون استثناء، وعلى الرغم من نجاعة هذه الطريقة إلا أنه على معلم اللغة "عدم الإفراط في استخدام هذه الطريقة، وقصرها على مواضيع معينة، لأنها تحول دون تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي عن أفكارهم، ولا تساعد بالتالي على إعدادهم للحياة الاجتماعية"[23].

خاتمة البحث:

استنادا إلى ما سبق، يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

1 –وجوب اطلاع معلم اللغة العربية على النظريات اللسانية، وتكييفها مع أهم طرائق التعليم، للوصول إلى أهدافه التعليمية والبيداغوجية.

2 – على معلم اللغة العربية أن يتلقى تكوينا قاعديا في اللسانيات ، ليكون عمله التعليمي مبنيا على أساس لغوي وعلمي في آن واحد.

3 – لا يتعلق معلم اللغة العربية بنظرية لسانية واحدة، ولا بطريقة تعليمية معينة، بل يستعين بكل واحدة منها في مجال لغوي معين، وأن استيعابه لمجموعة من النظريات والطرائق، يجعله يهتم بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري في تعليم اللغة.

4 – لا يكون هدف معلم اللغة العربية البحث العميق في النظريات اللسانية، وإنما هدفه أن يجعلها وسيلة في بلوغ أهدافه البيداغوجية، وأن يكسب مهارة تعليم اللغة.

5 – اللسانيات العامة مساعد مهني لمعلم اللغة لا يكفي وحده، بل يجب على معلم اللغة العربية الاستعانة أيضا بفروع اللسانيات الأخرى، كاللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية، واللسانيات التعليمية، وبعض العلوم ، كعلم النفس التعليمي وعلم الإجتماع اللغوي.

مهما يكن فإن معلم اللغة العربية، يحتاج إلى توجيه و تكوين مستمر، لأنه يمثل في عمله التعليمي جانبين، جانب تنظيري لعلماء اللسان والبيداغوجيا، وجانب تطبيقي وهو الأصعب، وهذا الجانب يتمثل في أنه يحول ماتوصل إليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللساني إلى خطة إجرائية ملموسة في الميدان التعليمي، وهذا الشيء عسير لاسيما إذا كان البحث اللساني المعتمد أو الطريقة التعليمية بعيدة عن خصائص اللغة العربية، وعن معطيات المجتمع ونفسية المتعلم.

الهوامش:

1- توفيق حداد، ومحمد سلامة آدم، التربية العامة، ط1، ، 197،ص193.

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حفل تعلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر، 2000، ص42.

3 - sadek- khalil apport de la linguistique a la pédagogie et apport de la pédagogie a la linguistique ed papyrus montreuil France 1977 p 02.

4- ابن جني الخصائص، تح، محمد النجار، درا الكتب، ط1، القاهرة، 1956، ج1، ص33..

5- ابن خلدون، المقدمة، دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت ، دط ، د ت، ص546.

6- محمد علي عبد الكريم الروبي، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى الجزائر، ط1، 2009، ص11.

7- Cours de linguistique générale, F-De sausure, ed, T.maire 7 payot 1995,p25.

8- فندريس، اللغة، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، مطبعة نخبة البيان العربي، القاهرة، دط، 1950، ص40.

9- ستيفان أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر، دط، القاهرة، 1962، ص12.

10- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص131.

11- Andrè Martinet, Elément de linguistique générale, 5 em édition, mehdi Tizi-ouzou, 2013, p43/44.

12- ميشال وكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات والشعر والتوزيع، ط2، بيروت، 1985، ص65.

13- ابن خلدون، المقدمة، مرجع سابق، ص546.

14- الجاحظ، البيان والتبيين، مطبعة التأليف، ط3، مصر، 1958، ج1، ص76.

15- ابن خلدون، المقدمة، مرجع سابق، ص546.

16- ينظر ميرلوبونتي، اللغة والفكر ضمن اللغة، ترجمة محمد سبيلا وعبد السلام بنعيد العالي، سلسلة دفاتر فلسفية، طح، دار توبقال المغرب، 1998، ص63.

17- مازن الوعر، النظريات النحوية والدلالية في الفلسفة التحويلية والتوليدية، مجلة اللسانيات، عدد6، سنة 1988، ص25.

18- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية كتلميذ التلميذ العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، دت، ص134.

19 -أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، مرجع سابق، 134.

20- توفيق حداد، محمد سلامة آدم، التربية العامة، مديرية التكوين والتربية، ط1، 1977، ص89.

21- ينظر المرجع نفسه، ص91/90.

22 -المرجع نفسه، ص91.

23- المرجع نفسه، ص93.

المنارة للاستشارات www.manaraa.com